

---

<"xml encoding="UTF-8?">

إِلَهِیْ إِنْ حَرَمْتَنِیْ فَمَنْ ذَا الَّذِیْ یَرْزُقُنِیْ وَ إِنْ خَذَلْتَنِیْ فَمَنْ ذَا الَّذِیْ یَنْصُرُنِیْ

؟

إِلَهِیْ إِنْ كُنْتُ غَیْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَیَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ

إِلَهِیْ قَدْ سَتَرْتَ عَلَیَّ ذُنُوبًا فِی الدُّنْیَا وَ أَنَا أَحْوَجُ إِلَیْ سِتْرِهَا عَلَیَّ مِنْكَ فِی الْآخِرَةِ [إِلَهِیْ قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَیَّ] إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِیْنَ فَلَا تَفْضَحْنِیْ یَوْمَ الْقِیَامَةِ عَلَی رُءُوسِ الْأَشْهَادِ

إِلَهِیْ وَ قَدْ أَفْنِیْتُ عُمْرِیْ فِی شَرِّ السَّهْوِ عَنْكَ وَ أَبْلَیْتُ شَبَابِیْ فِی سَكْرَةِ التَّبَاعِدِ مِنْكَ إِلَهِیْ فَلَمْ أُسْتَقِظْ أَیَّامَ اغْتِرَابِیْ

بِكَ وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ

إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ وَ لِسَانًا يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ وَ نَظْرًا يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ

إِلَهِي لَوْ أَرَدْتُ هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي وَ لَوْ أَرَدْتُ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي

إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَقْتٍ أَيْقَظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ

إِلَهِیْ إِنْ أَخَذْتَنِیْ بِجُرْمِیْ أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ...

وَ إِنْ أَدْخَلْتَنِیْ النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّیْ أُحِبُّكَ

إِلَهِیْ كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيِّبَةِ مَحْرُومًا وَ قَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا

?

إِلَهِیْ إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطْتَنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلي عَلَيْكَ

إِلَهِیْ إِنْ دَعَانِي إِلَي النَّارِ عَظِيمُ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَي الْجَنَّةِ جَزِيلُ ثَوَابِكَ

